

المحاضرة 8 - العقيدة - المستوى الثالث - د. أبو زيد مكي - دلائل

البعث ومشاهد القيامة

أبو زيد مكي

ياغبنا في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم. تقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد هذه عقيدة

الصحيحة فطرة هل في الشكوك بواضح البرهان بشرى لنا زاد اكااديمية - [00:00:00](#)

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف المرسلين. محمد وعلى

اله وصحبه اجمعين اللهم انا نسألك علما نافعا وعملا صالحا وقلبا خاشعا ولسانا ذاكرا اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا واجعله

حجة لنا - [00:00:40](#)

ولا تجعلوا حجة علينا يا رب العالمين حياكم الله ايها الاحبة في الله في المحاضرة الثامنة من محاضرات مادة العقيدة اه توقفنا في

المحاضرة السابقة عند الكلام عن ان البعث والنشور - [00:01:07](#)

ثابت عقلا يحكم به العقل وثابت شرعا. وهو من مقتضيات عدل الله سبحانه وتعالى اليوم بمشيئة الله نأخذ بعض الدالة على اه امكانية

البعث اول دليل وهو هذا نوع يعتبر نوع من الدالة على البعث لان فيه مفردات كثيرة جدا - [00:01:27](#)

اول دليل الوجود والعيان. يعني وجد من مات ثم بعثه الله سبحانه وتعالى وعاد حيا هل يوجد دليل على البعث اكبر من هذا ما يوجد

اكبر دليل على ان البعث ممكن - [00:01:52](#)

ان هناك اناس قد ماتوا وبقوا ميتين الى ثلاث مئة سنة وهم اموات ثم يبعثهم الله سبحانه وتعالى يحييهم الله مرة اخرى. هذا اعظم

دليل نأخذ بعض المفردات لهذا الدليل والدالة عليه قال الله عز وجل - [00:02:10](#)

واذ قلت واذا قلت يا موسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة. طلبوا ان يروا الله امام اعينهم قال الله عز وجل فاخذت آآ واذا قلت يا

موسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة فاخذتكم الصاعقة وانتم - [00:02:31](#)

خلاص ماتوا اماتهم الله ثم بعثناكم من بعد موتكم لعلكم تشكرون. فحدث البعث. هذا في عهد موسى عليه السلام ايضا قال الله عز

وجل المتر الا الذين خرجوا من ديارهم هم الوف حذر الموت - [00:02:51](#)

فقال لهما الله موتوا ثم احياهم ان الله لذو فضل على الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون. هذا مرة كالذي مر على قرية وهي خاوية

على عروشها قال ان يحيي هذه الله بعد موتها قرية ميتة تماما الناس اموات - [00:03:11](#)

قرية كل اهلها ماتوا فجاء هذا الرجل وراء هذه القرية واذا باهله اموات قال انى يحيى كيف؟ كيف يحيى الله هذه بعد موتها يتساءل

كيف فاماته الله ماتة الله كم سنة؟ مئة عام ثم بعثه - [00:03:35](#)

قال لك كما لبثت قال لبست يوما او بعض يوم. قال بل لبست مئة عام فانظر الى طعامك وشرابك لم يتسنى حفظ الله الطعام

والشراب ولم يتعفن ولم يتغير مئة سنة. هذي خاصية البرودة. الله سبحانه وتعالى حفظ - [00:03:55](#)

لم يتسنى. وانظر الى حمارك نظر الى حماره واذا بميت رميم وانظر الى حمارك. فاحياه الله ولنجعلك اية للناس فالله عز وجل امر هذا

قال وانظر الى العظام كيف ننشزها؟ ثم نكسوها لحما. فلما تبين له قال اعلم ان الله على كل شيء قدير - [00:04:13](#)

هذا امام عينه وهو مات مئة عام ونظر الى حماره واضح ان هذا الحمار ميت من سنين مئة سنة واحياه الله امام عينيهم وننظر الى

ابراهيم عليه السلام اراد ان يرى هذا البعث بعين بعينه. يرى هذا البعث كيف يكون بعينهم - [00:04:35](#)

فاعطاه الله عز وجل شيئا من يعني من ذلك قال واذا قال ابراهيم ربي ارنى كيف تحيي الموتى؟ قال او لم تؤمن هلا بلى ولكن ليطمئن قلبي. يعني يقصد بالاطمئنان القلب ان يرى ذلك عين اليقين. بعينهم - [00:04:58](#)

قال آ فخذ اربعة من الطير اخذ اربعة من الطير جمعها اليه ثم مزقها ثم اجعل على كل جبل منهم جزءا روح وزحها على الجبال ثم ادعهن تعالوا باذن الله - [00:05:16](#)

يأتينك سعيًا. واعلم ان الله عزيز حكيم. شوفوا كيف هذي ادلة وجود وعيان قال الله عز وجل عن اهل الكهف وكذلك عثرنا عليهم ليعلموا ان وعد الله حق وان الساعة لا ريب فيها بعد مظية ثلاث مئة - [00:05:35](#)

سنة الا المقصود يا اخوان من اعظم الادلة على امكانية البعث وان البعث حق وان الناس يبعثون من قبورهم الوجود والعيان. وكان من ايضا يعني من ايات عيسى عليه السلام انه مرسل من عند الله انه كان يأتي للميت في قبره قد مات له ثلاث ايام له اربع ايام - [00:05:54](#)

يقولون لهم يقول لهم تؤمنون بانى رسول الله حقا وصدقا؟ قالوا ما دليلك؟ قال هذا ميت الاطباء قالوا ميت. اذا كان مريض ما زال المريض اسف اذا ما كان ما زال لم يدفن. الاطباء حكموا بموته قالوا حكموا موته. قال لو قلت له قم حيا باذن الله تؤمن به قال تؤمن به. قال له - [00:06:22](#)

قم حيا باذن الله. ويأتي للقبر ويقول لصاحبه اخرج حيا باذن الله فيخرج حيا باذن الله. هذه ادلة على امكانيات البعث ايضا من الادلة هناك نوع من ادلة امكانية البعث تسمى قياس الاولى - [00:06:42](#)

مثال ايها اولى؟ ابتداء خلق الانسان ام اعادة خلق الانسان ايها اولى فالذي ابتداء خلق الانسان وانشأه من لا شيء خلقه الله سبحانه وتعالى من لا شيء ثم جعله هكذا بشرا - [00:07:00](#)

ثم اماته الاعادة ايسر واسهل وكله في حق الله سهل يسير لكن الاستدلال بخلق الانسان والنشأة الاولى على النشأة الاخرة هذا من من الادلة عندنا في القرآن ايضا الاستدلال بمعرفة الله لتفاصيل خلق الانسان. وجزئياته انه خلق من نطفة ثم علق ثم من مضغة ثم عظام ثم كسوى العظام لحم - [00:07:21](#)

وهكذا هذا الاستدلال بهذه المعرفة التفصيلية دليل على قدرة الله سبحانه وتعالى على احياء الانسان الاستدلال بخلق النبات توجد الارض قاحلا ميتة الارض ميتة تماما فينزل الله سبحانه وتعالى عليه المطر - [00:07:46](#)

هذه الارض ما فيها من يعني اه من نبات يخرج النبات لوجود بذر موجودة في باطن الارض. بذرة النبات فعندما انزل الله سبحانه وتعالى المطر على الارض يخرج النبات. قال الله وكذلك تخرجون - [00:08:04](#)

الاستدلال بالاعظم والاجل على هذا. ايها اعظم واجل؟ خلق السماوات والارض ولا خلق اعادة خلق الانسان مرة اخرى لا شك ان الاعظم والاجل هو يعني خلق السماوات والارض امر عظيم جليل كبير - [00:08:23](#)

فخلق الانسان اسهل بكثير اعادة خلق الانسان مرة اخرى اعادة الانسان مرة اخرى وبعثه من قبره اسهل بكثير من خلق السماوات والارض هذا هذا ايضا نوع من انواع ادلة البعثة - [00:08:41](#)

قال الله عز وجل نأخذ بعض النصوص واستخرج منهم هذه الانواع قال الله عز وجل وضرب لنا مثلا ونسي خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم قال الله قل يحييها الذي انشأها اول مرة. هذا الاستدلال بالخلق الاول - [00:08:57](#)

وهو بكل خلق عليم. هذا الاستدلال بتفاصيل الخلقة الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا فاذا انتم منه توقدون. اوليس الذي خلق السماوات والارض بقدر على ان يخلق مثلهم بلاوى - [00:09:16](#)

وهو الخلاق العليم. هذا الاستدلال بالاعظم والاجل نأخذ فاصل ثم نعود اليكم مرة اخرى بمشيئة الله اين انت من العلم؟ وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم - [00:09:31](#)

فهناك مقدار من العلم يجب ان يتعلمه المتخصص وغير المتخصص فعلى كل مسلم ان يتعلم ما تصح به عقيدته وعبادته. وعلى غير المتخصص ان يبدأ بالكتب الميسرة ثم يتدرج ففي التوحيد مثلا - [00:10:02](#)

يبدأ بالاصول الثلاثة والواسطية ثم كتاب التوحيد ثم الطحاوية. وهكذا سائر العلوم. وليسأل العلماء عما يشكل عليه. ويقلدتهم في
ولقوله تعالى وليتواصل مع طالب علم متخصص ليشرح له ما صعب عليه فهمه. اذ لا يتيسر له التواصل مع العلماء في كل حين.

وليهتم بوسائل التقنية الحديثة - [00:10:22](#)

لتعوض انشغاله عن حضور مجالس العلم. او الالتحاق بالكليات الشرعية. ويحتاج غير المتخصص الى علو الهمة وقوة العزيمة. فمع
ضيق الوقت لن يحصل العلم الا بالمواصلة والاستمرار. وليستفد من تخصصه في اتقان العلم الشرعي - [00:10:59](#)

فالطبيب مثلا تسهل عليه مسائل الحمل والجراحات والمهندس تسهل عليه الفرائض لائقانه الرياضيات. وليسخر ذكائه في فهم دينه
وخدمته. قال تعالى تلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون حياكم الله ايها الاحبة - [00:11:20](#)

اخذنا قبل الفاصل اية ثم قلنا يعني استخرجوا من خلال هذه الاية آ ادلة البعث. خذوا هذه الاية الثانية وتأملوا فيها واستخرجوا منها
كذلك ادلة البعث قال الله عز وجل يا ايها الناس - [00:12:06](#)

ان كنتم في ريب من البعث. عندكم شيء من الشك في البعث فانا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة مخلقة
وغير مخلقة. لنبين لكم ونقر في الارحام ما نشاوي لاجل مسمى - [00:12:23](#)

ثم نخرجكم طفلا ثم لتبلغوا اشدكم ومنكم من يتوفى ومنكم من يرد الى ارضل العمر لكي لا يعلم بعد علم شيئا. وترى الارض هامة
فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت وانبتت من كل زوج بهيج - [00:12:41](#)

تأملوا في هذه الاية واستخرجوا منها ادلة البعث قال فانا خلقناكم من تراب ثم من نطفة هذي الاستدلال بمعرفة تفاصيل النشأة الاولى
اولا الاستدلال بالنشأة له على ان النشأة الثانية اسهل وايسر - [00:13:02](#)

الامر الثاني الاستدلال بمعرفة تفاصيل الخلقة هذي كيف خلقك الله اه امر ثالث قالوا انظروا الى الارض وترى الارض هامة اذا انزلنا
عليها الماء اهتزت وربتهم فكذلك يكون خلق اه بعث الانسان - [00:13:19](#)

في مسألة يا اخوان هنا تأملوها هل البعث يكون بجمع ما تفرق ان الانسان فيجمع الله سبحانه وتعالى ما تفرق من الانسان فلو كان
الانسان مثلا مات في الجو في طائرة - [00:13:39](#)

ثم احترق ثم انتثر في الجو وصار يعني اه في كل مكان انتشرت اه اعضاء انتشر اعضاء جسمهم او انسان مات في البحر فاكلته
فاكلته الحيتان او انسان مات مثلا في البر ولم يدفن - [00:13:57](#)

طبيب مثلا في حادث فتقطع قطع عظيمة كيف يكون البعث انا البعث يجمع الله عز وجل ما تفرق منه او انه نشأة اخرى او انه ينشأ
نشأة اخرى لكن يبدأ الطفل الصغير ثم وسط ثم كبير وهكذا - [00:14:20](#)

كيف يكون البعث ايها الاحبة في الله نشأة اخرى لكنها ليست متدرجة كالنشأة الاولى انما يبعث الانسان نشأة اخرى فكون طوله
وآ عرضه مختلف تماما عما مات عليه وما مات عليه ويبعث آ غرلا يعني غير مختون يعني يبعث كامل في كل اجزائه التي يعني هي

له - [00:14:43](#)

يبعد كامل في كل اجزائه. لكن طوله ستون ذراعا كطول ادم عليه السلام. وهكذا مختلف يعني الحجم. لكن الشكل والخصائص واليد
هي اليد والجلد هو الجلد واللسان هو اللسان والبصر هو البصر - [00:15:14](#)

لكن يكون هذه خلقة اخرى. والله اعلم ان يكون في عجب الذنب الذي يكون في الانسان هذا يبقى الانسان يتحلل كل ما فيه ما عدا
هذه عجب الذنب يبقى محتفظ بخصائص الانسان - [00:15:31](#)

فيوم القيامة ينزل الله عز وجل مطرا من السماء ثمانين رجال فينزل على الارض طب واحنا اين ذهبنا؟ هذا الذي مات في الجو هذا
الذي مات في البحر. اين مصيره؟ مصيره للارض. منها خلقناكم وفيها نعيدكم - [00:15:52](#)

فيها نعيدكم. ومنها نخرجكم تارة اخرى. فالخراج يكون من الارض لاننا عدنا الى باطن الارض. سواء هذا الذي مات في الجو وهذا
الذي مات في البحر من مصير الى الارض - [00:16:11](#)

ويوم القيامة ينزل الله عز وجل مطرا من السماء كمفي الرجال فينزل على الارض فتكون هذه عجة ذنب هذا المحتفظ الانسان

بمجرد ان يؤمر ان يخرج فينزل عليه هذا الماء يخرج انسان كامل يبعث من قبره - 00:16:23

ويبعث من قبره ويعرف الناس ان هذا فلان ابن فلان ويده تشهد عليه ولسانه وبصره وسمعه كل هذه الاعضاء هي لفان ابن فلان وهكذا يكون البعث هكذا يكون البعث فاذا بعث الناس من قبورهم تدنو منهم الشمس. وتلجمهم العرق. الان نبدأ في قضايا الحشر

وحال الناس - 00:16:43

يعني بعد الحشر قال الله عز وجل الا يظن اولئك انهم مبعوثون ليوم عظيم. يوم يقوم الناس لرب العالمين يقوم الناس لرب العالمين

حتى يغيب احدهم في رشحه الى انصاف اذنيه - 00:17:09

طبعاً منهم من الجنب والعرق الجن منهم من يقول لا تدري منهم من يكون لي حق ويه. منهم من يكون الى ساقى وهكذا على حسب

اعمال الانسان فتدن الشمس يوم القيامة من - 00:17:30

الخلق حتى تكون منهم كمقدار ميل. فيكون الناس على قدر اعمالهم في العرق. فمنهم من يكون الى كعبهم ومنهم من يكون الى

ركبتيه ومنهم ان يكونوا لاحقوا ايه؟ ومنهم من يلجمه العرق الجاما. واثار رسول الله صلى الله عليه وسلم الى فيه - 00:17:40

وهناك في هذا الوقت هناك من يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله وهم سبعة انواع من البشر هؤلاء يظلمهم الله في ظله فلا يأتيهم

هذا الشمس وهذا العرق وهذا الخوف لهذا اليوم. منهم امام عادل - 00:17:57

وشاب نشأ في عبادة الله ورجل قلبه معلق بالمساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وافترقا عليه ورجل دعت امرأة ذات منصب

وجمال فقال اني اخاف الله. ورجل تصدق بصدقة فاخفاه حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه. ورجل ذكر - 00:18:17

والله خاليا ففاضت عيناه. الذي يؤمن في هذا الامر وبحال الناس في ارض المحشر ويؤمن بان هناك يوم القيامة الناس يكونون في

ظل في ظل عرش الله سبحانه وتعالى يوم لا ظل الا ظله يكونون في ظل الله الذي يؤمن بذلك فانه يسعى سعياً جاهداً -

00:18:37

ان يكون من هؤلاء السبعة. هذا الايمان له اثر على سلوك الانسان ثم تبدأ يبدأ الان الحساب فتنصب الموازين وتوزن بها اعمال العباد

فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون. ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم في جهنم - 00:19:01

خالدون من عقيدتنا نؤمن بالميزان ونثبت هذا الميزان كما ورد وانه ميزان حسي له كفتان وان الوزن يكون بالراجح والمرجوح. لكن

هذا الميزان الان نحن نتصوره نتصور حجمه نتصور تفاصيله الله اعلم - 00:19:26

لكن نؤمن بذلك هل هو ميزان واحد او عدة موازين؟ كل ذلك جائز. ونضع الموازين وذكر الميزان. كل ذلك جائز لان النصوص جاءت

تارة على صيغة الجمع وتارة على صيغة الافراد. فاما ان يكون ميزانا واحدا لجميع الافراد والامم. واما ان يكون الميزان متعدداً -

00:19:49

بحسب الامم والافراد والله اعلم الوزن يكون لماذا الوزن يكون للعمل. الله سبحانه وتعالى يجعل لاعمالنا آآ اجساما يوم القيامة توزن

في هذا الميزان. توضع في هذا الميزان. يوضع توضع الصلاة يوضع الصوم يوضع كذا - 00:20:12

المعاصي والمنكرات ايضا في الكفة الاخرى الكفة اليسرى. وهنا توضع الحسنات قال الله عز وجل فمن ثقلت موازينه فاولئك هم

المفلحون. ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم في جهنم خالدون - 00:20:33

ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسب. فالميزان يكون

للاعمال وتارة يكون للصالحات التي فيها هذه الاعمال - 00:20:50

كما في حديث البطاقة وتارة يكون الوزن للعمل. يعني هذا لبيان شأن هذا الانسان. لقوله صلى الله عليه وسلم عن ساقى ابن مسعود

لهما في الميزان اثقل من احد وايضا يا اخوان عندما يؤمن الانسان بالميزان - 00:21:05

وان هناك وزن يوم القيامة فان الانسان المؤمن ايمانا يقينيا يبحث عن الاعمال التي بها تثقل موازين حسناته ومن تلك الاعمال التي

يحرص الانسان عليها حسن الخلق قال صلى الله عليه وسلم ما من شيء اثقل في ميزان العبد يوم القيامة من حسن الخلق. وايضا

سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم. كلمتان خفيفتان - 00:21:24

اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن. فالذي يؤمن بالميزان تجده كثير ما يقول سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم.
سبحان الله وبحمده سبحان الله وبحمده ايضا يقول حسن الخلق مع الناس لايامانه بهذا الميزان. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يثقل موازيننا جميعا. موازين حسناتنا - [00:21:50](#)

ناخذ فاصل ثم نعود اليكم مرة اخرى ان شاء الله القرآن الكريم هو اصل الاصول فمن علم احكامه ووفق للعمل بها فاز بالفضيلة في دينه ودنياه ونورت في قلبه الحكمة - [00:22:13](#)

وصار اماما في الدين وقد كان العلماء سلفا وخلفا. يبدأون طلب العلم بحفظ القرآن قال ابن عبد البر ولا اقول ان حفظه كله فرض ولكن ذلك شرط لازم على من احب ان يكون عالما فقيها - [00:22:43](#)

وطالب العلم يحرص على فهم القرآن وتعلم معانيه قال سعيد بن جبير من قرأ القرآن ثم لم يفسره كان كالاعمى او كالاعرابي وبالتدبر يستنبط الدقائق والاحكام. ويستطيع تطبيق القرآن على الواقع بشكل صحيح. وبه يحصل الخشية - [00:23:04](#)

والخشوع قال تعالى لذا ينبغي ان نهتم بمدارسة القرآن في المساجد والمدارس والدور المتخصصة في تحفيظ القرآن وتعليمه.

وينبغي ان نستخدم التكنولوجيا الحديثة في تعلم القرآن وتعليمه من خلال الانترنت والفضائيات - [00:23:28](#)

فاعلم يا طالب العلم ان القرآن الكريم هو رأس مالك وهو اربح التجارات قال تعالى وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية. يرجون تجارة حياكم الله ايها الاحبة في الله تحدثنا عن الميزان - [00:24:02](#)

اما بعد الميزان تنشر الدواوين. الان يستلم الناس الشهادات والدواوين هي صحائف الاعمال فاخذ كتابه بيمينه واخذ كتابه بشماله او من وراء ظهره كما قال سبحانه وتعالى وكل انسان الزمناه طائره في عنقه - [00:24:49](#)

ونخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه منشورا. اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا المقصود بنشر الدواوين نشر وتوزيع صحائف الاعمال التي كتبت على الانسان. ويكون استلامها بحسب نتيجهتها فالمؤمن يستلمها بيمينه مستبشرا فرحا ويرفعه متباهيا بها -

[00:25:09](#)

هاء اقرأوا كتابي اني ظننت اني ملاق حسابي. ظننت هنا بمعنى ايقنت واما الكافر فيستلمها بشمالها ويستلمها من وراء ظهره كئيبا حزينا يدعو على نفسه بالويل والثبور فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا وينقلب الى اهله مسرورا. واما من

اوتي - [00:25:34](#)

كتاباه وراء ظهره فسوف يدعو ثبورا وثبورا. ويصلى سيرا. قال الله عز وجل واما من اوتي كتاب بشماله فيقول يا ليتني لم اوت

كتابية ولم ادري ما حسابي يا ليتها كانت القاضية - [00:26:00](#)

ويحاسب الله عز وجل الخلائق كان الحساب الراجح انه يكون قبل الميزان والصراع ثم بعد ذلك يكون الميزان والسراب ويخلو الله عز وجل بعبد المؤمن فيقرره بذنوبه كما وصف ذلك بالكتاب والسنة. واما الكفار فلا يحاسبون - [00:26:19](#)

من توزن حسناته وسيئاته فانه لا حسنات لهم. ولكن تعد اعمالهم فتحصى فيوقفون عليها ويقررون بها الحساب هو محاسبة الله لعباده على اعمالهم. الكيفية تختلف من شخص لآخر فمنهم من يكون حسابه عرطا يعرض عليه. هذا اللي يسمى الحساب اليسير -

[00:26:39](#)

هذا للمؤمن يخلو الله به ويقرره بذنوبه ثم يقول له سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم وهناك من يناقش الحساب. وهذا هو

المعذب من اصحاب الكبائر والعياذ بالله - [00:27:03](#)

واما الكافر فيقرر بكفره وشركه ويوقف على ذلك ثم يجزى به ومن الناس ونسأل الله عز وجل ان نكون نحن منهم جميعا ومن الناس من يدخل الجنة بغير حساب ولا عذاب - [00:27:20](#)

وهؤلاء الذين جاء وصفهم في الحديث لانهم لا يسترقون ولا يكتون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون في عرصات القيامة من

الاحداث التي تكون في ذلك اليوم اه الحوض المورد حوض النبي صلى الله عليه وسلم - [00:27:36](#)

جاء وصفه في بعض الاحاديث ان ماءه اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل انيته بعدد نجوم السماء طوله شهر وعرضه الشهر من

يشرب منه شربة لا يظلمأ بعدها ابدأ - 00:27:55

قال الله عز وجل انا اعطيناك الكوثر وقال صلى الله عليه وسلم حوضي كوثر هذا حوضي مسيرة شهر ماؤه ابيض من اللبن وريحه اطيب من المسك وكيذانه يعني الكاسات كيزانه عدد نجوم السماء من شرب منه فلا فلا يظلمأ ابدأ. متفق عليه ولو مسلم واحلى -

00:28:10

من العسل وفي رواية عرضه مثل طوله الصراط ايضا من احدث هذا اليوم الصراط. والصراط يا اخوان ينصب على ظهراني جهنم.

فعدنا ارض المحشر ثم بعد ارض المحشر النار والعياذ بالله ثم بعدها الجنة - 00:28:34

ولذلك ومنكم الا واردها هذا كيف تدخل الجنة الا المرور على النار عيادا بالله فالصراط منصوب على متن جهنم وهو الجسر بين الجنة والنار يمر الناس عليه على قدر اعمالهم. فمنهم من يمر كالمح البصر ومنهم من يمر كالبرق ومنهم من يمر كالريح. ومنهم من يمر

كالفرس - 00:28:53

اه والجواد منهم من يمر كركاب اه الابل ومنهم من يعدو عدوا ومنهم من يمشي مشيا ومنهم من يزحف زحفا ومنهم من يخطف خطفا

ويلقى في جهنم فان الجسر عليه كلاليب تخطف الناس باعمالهم. فمن مر على الصراط دخل الجنة - 00:29:17

هذا الصراط قال الله عز وجل فيه وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا. قال صلى الله عليه وسلم ويظرب جسر جهنم هذا

الصراط. فاكون اول من يجيز - 00:29:38

ودعاء الرسل يومئذ اللهم سلم سلم يقول صلى الله عليه وسلم وبه كلاليب مثل شوك السعدان اما رأيتم شوك السعدان؟ قالوا بلى يا

رسول الله. قال فانها الكلاليب مثل شوك السعدان. غير انه لا يعلم عظمها الا الله - 00:29:53

ورد بعض صفات هذا الصراط انه حاد دقيق جدا وان عليه كلاليب خطاطيف. وان الامانة والرحم تقفان على جنبتيه وان هناك من

يهلك من اول وهلة وهؤلاء الكفار فيتساقطون في نار جهنم وان هناك من يصاب ثم ينجو وهم هناك من يحبو على وجهه -

00:30:12

ويديه ورجليه ويجر بيد ويعلق بيد ويجر برجله يعلق برجل وتضرب جوانبه النار حتى يخلص فاذا عبروا الصراط عبروا عليه

وقفوا على قنطرة بين الجنة والنار هذه القنطرة هناك من يتأخر الذي تكون عليه مظالم يقتص بعضهم لبعض في هذه القنطرة -

00:30:34

اذا هذبوا ونقوا اذن لهم في دخول الجنة. فالقنطرة هذه موضع نهاية الصراط بين الجنة والنار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه

قال ويخلص المؤمنون من النار فيقتص لبعضهم من بعض مظالم كانت بينهم في الدنيا. حتى اذا هذبوا ونقوا اذن لهم في دخول

الجنة - 00:31:02

ثم اذا اذن لهم في دخول الجنة فهو قال صلى الله عليه وسلم فوالذي نفس محمد بيده لاحدهم اهدى بمنزله في الجنة يعني يعرف

منزله في الجنة من منزله كان في الدنيا او كما قال صلى الله عليه وسلم - 00:31:30

هذه القنطرة يعني من يقف فيها؟ الذي لا يقف فيها الذين يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب. مباشرة ولا يقف فيها من سقط في

نار جهنم لانه قد طهر انما يقف فيها من نجا من السقوط في نار جهنم ولكن عليه مظالم. او لديه احقاد مع مؤمنين فتذهب النفوس -

00:31:45

وتتصالح ثم تدخل كما قال الله عز وجل ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا على سرر متقابلين وعلى الراجح ايضا ان اهل الاعراف

يكونون في تلك القنطرة. فينظرون الى الجنة وينظرون الى النار - 00:32:11

من هو اول من يستفتح باب الجنة؟ انه نبينا صلى الله عليه وسلم هو اول المستأذن للصراط ومعه واول من يذهب الى باب الجنة

ويأخذ يعني ببابها ويطرق الباب استأذن بدخولها وهو اول من يدخل الجنة - 00:32:30

من واول ما ندخل من الجنة امته صلى الله عليه وسلم هنا ايضا مما من احدث هذا اليوم الشفاعة وله صلى الله عليه وسلم في

القيامة ثلاث شفاعات اما الشفاعة الاولى فيشفع في اهل الموقف حتى يقضى بينهم. وحديث الشفاعة الطويل معروف - 00:32:51

الذي يتراجع فيه الانبياء ادم ونوح وابراهيم وموسى وعيسى ابن مريم عن الشفاعة حتى تنتهي الى نبينا صلى الله عليه وسلم فيشفع اما الشفاعة الثانية فيشفع صلى الله عليه وسلم في اهل الجنة ان يدخلوا الجنة. هذا عندما يقف عند باب الجنة. وهاتان الشفاعتان خاصتان له - [00:33:14](#)

صلى الله عليه وسلم. اما الشفاعة الثالثة وهذه الشفاعة مشتركة يشفع فيمن استحق النار. وهذه الشفاعة له ولسائر النبيين الصديقين وغيرهم فيشفع في من استحق النار الا يدخلها ويشفع فيمن دخلها ان يخرج منها ويخرج الله من النار - [00:33:34](#) اقواما بغير الشفاعة بل بفضلهم ورحمته ويبقى في الجنة فضل عمن دخلها من اهل الدنيا فينشئ الله لها اقواما فيدخلهم الجنة. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلني واياكم من اهل الجنة - [00:33:54](#)

اسأل الله سبحانه وتعالى باسمائه الحسنى وصفاته العلى ان يملأ قلوبنا جميعا يقينا باليوم الآخر. وان نؤمن باليوم الآخر كما نؤمن بوجودنا الان كما يؤمن الانسان بمسكه ليده وانه يرى يده ان يجعل يقينا باليوم الآخر - [00:34:10](#) كما كيقينا بالامور المحسوسة استودعكم الله والى لقاء في محاضرة قادمة. صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد. وجزاكم الله خيرا هذه عقيدتنا الصحيحة فطرة الازهار في البستان - [00:34:30](#)